

يا نمرَ مُنطَلَقِ الرِّسَالَةِ وَالْعُلَا



في الذكرى السنوية لاستشهاد الزعيم الديني آية الله الشيخ نمر باقر النمر (قدس سره) شهيد ارض
الحرمين الشريفين.

قتلوكَ ام قتلوا الإباء وِساما

أم قتلوا بصمودك الإسلاما

خابوا فما بلغوا المرام نكايه

فلانت تأر الصادقين قياما

يا نمره منطلق الرسالة والعلا

أقسمت أن ترد الحمام حاساما

يزهو ليوم مشرق مخضوضر

يغنى به عرش الطغاة رغاما

ما جاحد وكسوى سراب عابر

لا شيء في إظهاره أجساما

فَهُمْ لَافِي خُسْرٍ وَمُحْضٌ عَصَابَةٌ

فَسَدَتْ وَكَانَ فِعَالُهَا إِجْرَامًا

عَاثَتْ بِأَرْضِ الْوَحْيِ طَلْمًا فَاهْرَاءَ

مَرَقَتْ مِنَ الدِّينِ الْحَنِيفِ خِصَامًا

بَثَّتْ إِلَى الْأَمْصَارِ كُلِّ خَدِيعَةً

وَاسْتَغْفَلَتْ أَبْنَاءَهَا الْكُرَّامًا

حَمَلَتْ إِلَى الدُّنْيَا الْمَذَابِجَ وَالْدِّمَامَ

تلکم نتائجُها غدتْ° إضراما

بئسَ العشيرَ هُمُ حماةٌ جهالةٍ

نشروا المُرُوقَ جرائمًا وظلاما

ثارَ الشهيدُ الذِّمْرُ شيخًا رافضًا

أفعالَ من قهروا العبادَ طِغاما

من ألسِّهُوا صهيونَ غاصبَ قُدسِنا

جُدِّنا° وقد خضعوا له أَنعاما

ومضوا وليس يضيرُهم أن يعبُدوا

كرمى الغواني الجديتَ والاصناما

سقياً لرمسكَ يا شهيدَ عقيدةٍ

لا ترتضي حكماً يُشيعُ حراماً

حُكماً أتاح لكلِّ عادٍ غزوةً

حُرقتُ ملاذاً آميناً وسلاماً

فُضِحَ الطغاةُ فهم مَسبَّةُ عالمٍ

يرمي عليهم لعنةً وسُخاماً

لا لن تمُرَّ جريمةٌ مشهورةٌ

فتكّاتٌ بشيخٍ مُروءةٍ إعداما

قرُبتٌ نهايةٌ مارقينَ تفرعنوا

قد حُقَّ رُوا ونَخالُهُم هُزَّ اما

.....

بقلم الكاتب والاعلامي

حميد حلمي البغدادي